

تلك شقورها ولنحل الودع متلفا لنا خرم مثل هذا الرواؤص السيد
هكوي لجينا ولمسك نحن ييري الامانه بمن مسكنا بابه وفضليه الي
ان يقول لنا نظيره من الاقر القدر عقرت لكم خطاياكم تقووا يا اولادي
امانتكم خلصتكم ولنا كتب امانه تلك في ادها ننا مقلنين التحد
للاد والاين الروح القدس الان وكل اوان والى هو الاله الهنا
مير قاله القديس يوحنا فم الاله ايضا على الحاطيه التي
دهنت جلبي سيدنا يسوع المسيح بالطيب يقرى لنا سعة
يوه الاربع من سعة البصحة المقدسه من العاجب انما الاخوة
حوسكم الله بكل معنى وكل شئ استقبال الوارد وتناديت الكرامه
حسب المتعارفين اننا نعال كل احد على قدر موضعه الملك علي
قدر ملكه والوالى على قدر ولايته والرب على قدر رياسته هذا الفعل الاله
العالم الذي يصير كل ما فيه الى خوال فكلما اخرجنا ان يكون افضل استقبالنا
للأمور العلويه التي تبلغ الكرامه بها الى ملك الملوك ورب الارباب
فردك الايام الشريفة والاعباد المجله والتدكرات المسببه
التي قد جعلت لنا قياسات لما خسرنا من الله من الملكوت التي لا روال
لنعمه لان كل يوم منها هو سبب معروف فيجب ان يكون
استقبالنا بفرح عظيم مستعدين له بما يليق به متناضين في بلوغ
الواجب من خفوة مثل قوم يشاهدون سيدهم في مثل تلك الاوقات
لا تاتري من اجل العالم الزايل انه اذا كان فيه من تبارك او ملك او من له
قدره وشتان اولتاب ورد منه امرا وخير كفى بجلونه ويكرهه ويهواه
فيكم احذر ان تصاعق العيبه والوقار والكرامه لاوا هو الرب الذي له
القدرة

القدرة والسلطان على سائر الملوك والسلاطين وقد قال في الخلد المظاهر
طوبا للعبد المستيقظ الذي ياتي سيده فيجده مهتما بآفاله الخبير فيجب
ان تكون متاهبين مستعدين ان اعقولنا غمته الى الشيز وقلوبنا نحو
لا شغلنا شئ عنه من الامور الباطله واعلم انه من العمل المتناغل
ما يقضي غمي لا يغني وطلب ما لا يتجاوز طاعتنا من هذا الصوم
ووقاره ما يجب ان يستقبله بكل كرامة مشرورين فحين ينشأ ط
واضيا لا مثل سائر الامم الذين يحسون وجوههم ويغيرون احوالهم
ليظهروا للناس انهم صيام فيجرون بما يفعلون الامم المرمومين
احدها تبرزهم بالصوم والآخر المراه التي يفي اليها عنها واطهر
فيجها وامر بالانحطاط عنها فليكن كل واحد منا حريشا فيما بيننا
مختصا له يد باب الملكوت له مفتوحا وليكون من غير الخسر السماوي
غير مبعودنا احبا ان من يفكر في تلك الذرة وعرف فضلها عن
كل امر دنياي فحين ان كل شئ سواها باطل فسيلنا ان خلوا اضلنا
من الافكار الارضيه وتنتفع عقولنا من الشهوات الحسنيه ليصبح
لنا مشاهدت الملكوت لان المراه اذا كانت صديقه لا ترى الوجه
كما ينبغي فاذا احليت بينت الانشاي فحقها وهكوي يجب ان نحمل
في نفوسنا هذه القياسات الصالحه وننشط لاكتساب الفضائل
ولا نكون مثل القاع خمر الذين تنجون في اوقات المكاشف فيعدون
الغواير في اوقات الحاجة اليها لا يجتم احد بان له خطايا وانه
من اجله يقطع رجاءه من طلب الرحمة فهذا فكر ردي يزرعه الشيطان
في قلوب المؤمنين ليهلك نفوسهم ويقطع رجاءهم من الله فاذا عرض